أعلن السفير البريطاني بالقاهرة جيمس وات أن حكومته قررت تقديم الدعم الكامل لمصر خلال المرحلة المقبلة إيمانا منها بالدور المصري الريادي في المنطقة حيث تقرر تخصيص 30 مليون دولار تقريبا كمساعدات نقدية عاجلة تخصص لمجالات التعليم والدعم الفني والتدريب.

وقال وات خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد ''اليوم'' بمدينة الإسكندرية عقب زيارته لمصنع إدكو للغاز المسال والذي يقام باستثمارات مصرية بريطانية إن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وافق علي تقديم كافة أنواع الدعم للحكومة المصرية والتي في طريقها لإرساء مبادئ الديمقراطية.

وأشار إلي أن معظم مجالات الدعم الذي تقدمة بريطانيا يندرج تحت الدعم الاقتصادي لإعادة حركة الاقتصاد المصري لمعدلاتها الطبيعية خلال الفترة القادمة.

وأكد وات أن هناك شراكة اقتصادية مصرية بريطانية مسبقة وأنه يوجد إتجار نحو تفعيلها وإدخال مجالات اقتصادية جديدة تزيد من قوتها وقدرتها علي إعادة نمو الاقتصاد المصري مشيرا إلي بريطانيا تشارك بنسبة 16 % من حجم المساعدات التي أقرها الاتحاد الأوروبي لكل من مصر وتونس خلال المرحلة القادمة .

وأشار سفير بريطانيا بالقاهرة إلى أنه سيجتمع مع الشركات البريطانية التي تعمل في مجال السياحة لزيادة حجم الوفود السياحة البريطانية لمصر خلال الفترة القادمة ولفت وات إلي وجود صناعة كبيرة في مصر ومجالات كثيرة قادرة علي جذب العديد من الاستثمارات، مشيرا في هذا الصدد إلى مصنع إدكو للغاز والمقام بشراكة مصرية بريطانية واعتبره نموذجا للشراكة المصرية البريطانية.

وحول الأموال المصرية داخل بريطانيا أكد السفير البريطاني أنهم لديهم قوانين حازمة تتيح للحكومة البريطانية تجميد تلك الأموال بعد طلب مصر رسميا ذلك وبعد التأكد من وجود أدلة تثبت ذلك.

وأشار وات إلي وجود تعاون مصري بريطاني منذ ثلاثة أشهر من أجل التوصل وتحديد تلك الأموال المهربة داخل بريطانيا، مؤكدا أنه لم يتم تحديد قيمة تلك الأموال حتي الأن وأنه لا أساس من الصحة حول ما رددته وسائل الأعلام البريطانية المختلفة سابقا عن تحديد قيمة تلك الأموال مؤكدا أن تلك المعلومات خرجت من مصر وليس بريطانيا.

وحول اتفاقية تسليم المجرمين بين مصر وبريطانيا أكد جيمس وات أن بريطانيا لا ترفض تسليم أي مدان ولكن يجب أولا أن يمثل أمام المحاكم البريطانية قبل تسليمه والنظر في قضيته، موضحا أن النظر في توقيع اتفاقية تسليم بين الجانبين من الممكن النظر إليها بعد انتخابات مجلسي الشعب والشوري في مصر من أجل توثيق تلك المعاهدات والموافقة عليها .

كما أعرب السفير البريطاني دعم ورغبة بلادة والاتحاد الأوروبي في تقديم كافة أنواع المساعدات خلال كتابة الدستور المصري وذلك عن طريق تقديم التجربة الأوروبية في ذلك المجال.

وأكد وات أن بريطانيا ليس لديها مشكلة إطلاقا في تولي أي فصيل سياسي الحكم في مصر خلال المرحلة القادمة وأنها تحترم اختيارات الشعب المصري.

تجدر الإشارة إلي أن السفير البريطاني بالقاهرة قام بزيارة إلي مكتبة الإسكندرية ومسجد البوصيري والكاتدرائية الأرذوكسية بالإسكندرية وجمعية رجال الأعمال بالإضافة إلي زيارة مصانع الغاز المسال بمنطقة إدكو

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com